عشرات الالاف يتظاهرون في سخنين احياء لذكرى النكبة ويرددون الهتافات ضد الهجوم على غزة

الالاف من المتظاهرين في سخنين

متظاهرون في يافا – تصوير المركز للترويج الاعلامي

من فتح الله مريح مراسل صحيفة بانوراما

شارك الالاف من المواطنين العرب من شتى أرجاء البلاد، بالمظاهرة القطرية تضامنا مع المسجد الاقصى والشيخ جراح وغزة، واحياء لذكرى النكبة، والتي جرت في الايام الأخيرة في مدينة سخنين، بدعوة من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية . وانطلقت المظاهرة الحاشدة التي قدر المنظمون عدد المشاركين بها بحوالي 20 ألف مشارك، من شارع الشهداء وانتهت في ساحة البلدية .

وردد المتظاهرون عددا من الشعارات، من بينها : " بالروح بالدم نفديك يا اقصى " ، "مستوطن برا برا الارض العربية حرة" وغيرها من الشعارات.

وتولى عرافة المهرجان الخطابي في ختام المظاهرة، علي عامر بشير حيث رحب بالحاضرين ، واستهلت الخطابات بتلاوة عطرة لآيات كريمة من القرآن الكريم تلاها الشيخ فادي طربيه.

وقال الدكتور صفوت ابو ريا، رئيس بلدية سخنين:" اراد نتنياهو ان يحرق لكنه نسي ان ناره وحدت شعبنا الفلسطيني من الشرق والغرب والجنوب والشمال، ظن نتنياهو ان اقتحام الاقصى وهدم الابراج سيرهب الشعب الفلسطيني. التصدي لحكومة نتنياهو يجب ان يكون تحت شعارات موحدة لكي نفوت على الحكومة قتل ابنائنا ".

من ناحيته، قال رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مضر يونس: " نستنكر العدوان ونحيي المعتقلين والشهداء ولن نركع وسننتصر وقصتنا اصدق من قصتهم ، نحن اصحاب قضية ".

تمير خلايلة ألقى كلمة ممثلا عن الشباب قال فيها:" 73 عاما على النكبة ونحن ننتمي للشعب الذي لا يموت وغير قادر على الاستسلام ، ما زال حاضر النكبة بيننا ولسنا بحاجة لمن يذكرنا بالنكبة ونحن نعيش تداعياتها الى اليوم ".

أما رئيس لجنة المتابعة محمد بركة فقال في كلمته: "اخاطب فلسطين واقول لها هذا شعبك بعشرات الافه جاءوا ليقولوا نحن معك، هنالك شعب في اللد يحمي اللد وفي حيفا شعب يحميها وفي عكا والرملة والقدس .. نحن نعتز بكم يا ابنائنا، ونوجه تحية الى الشيخ كمال خطيب والشيخ رائد صلاح، لماذا اعتقلوا الشيخ كمال خطيب؟ رأينا قوات جيش وحرس حدود ويعترف الجيش انهم استخدموا الذخيرة الحية قبل القنابل المسيلة للدموع ، فتحية لاهل كفر كنا، اخواني لقد اعتقلوا المئات من بينهم ممثلين في لجنة المتابعة ، والاستهداف هو لشعب باكمله لهذا يجب ان نكون شعبا واحدا قويا صامدا، نحن لسنا وقودا لهوس نتنياهو، ولسنا طريقة للتملص من محاكمته، نحن اصحاب البلاد ولا وطن لنا غير هذا الوطن ".

مظاهرة حاشدة لاحياء ذكرى النكبة في يافا

كما شارك المئات من الاهالي والمواطنين العرب في مظاهرة لاحياء ذكرى النكبة تحت عنوان " لن نسكت على حرق اطفالنا – نكبة الـ 48 لن تتكرر"، وذلك في مدينة يافا. ونظمت المظاهرة في حديقة الغزازوة ، اذ رفع المشاركون الاعلام الفلسطينية واللافتات التي كتبت عليها شعارات تندد بالاحتلال الاسرائيلي.

الالاف من المواطنين العرب واليهود يتظاهرون ضد التصعيد والحرب بمبادرة " حراك نقف معًا "

في أعقاب التصعيد الذي شهدته البلاد في الأيام الأخيرة، دعا حراك نقف معًا لوقفات احتجاجية في عشرات المواقع بالبلاد، منها الناصرة، تل أبيب، القدس، كفر مندا، حيفا، بئر السبع وغيرها.

وشارك آلاف من المواطنين العرب واليهود بهذه الوقفات الاحتجاجية، اذ أعربوا عن " استيائهم من الأوضاع الراهنة"، وحمّلوا حكومة نتنياهو المسؤولية على " إشعال نار الحرب والتحريض والكراهية وعنف الشوارع ".

أما الرسالة المركزية التي أطلقها حراك نقف معًا كانت: "لا نريد العودة للروتين السابق، نريد إنهاء الاحتلال والاستيطان وتحقيق سلام عادل وحقيقي يضمن مستقبلا أفضل وأكثر أمانًا للجميع، فلسطينيين وإسرائيليين ".

وقد شارك نحو ألف شخص بالمظاهرة التي أقيمت مساء السبت الماضي في تل أبيب، بحضور كل من رئيس القائمة المشتركة أيمن عودة، وعضوي الكنيست ابتسام مراعنة وموسي راز .

وقال عضو الكنيست أيمن عودة: " نحن هنا نثبت أن الحرب ليست بين شعب وآخر، ولا بين دين وآخر. هذه حرب سياسية بين من يريد ترسيخ الاحتلال والفوقية اليهودية وبين من يسعى لتحقيق السلام والمساواة ".

أما عضو الكنيست ابتسام مراعنة فخاطبت المتظاهرين قائلةً: " هذه حرب يديرها رجال توّاقون للسيطرة والتسلط على حياتنا. المزيد من الدمار، المزيد من النساء الأرامل. نحن نرفض استمرار هذا النهج العدواني ".

وقال عضو الكنيست موسي راز: " نحن نعلم من التصعيدات الأخيرة أنه لا يمكن حل شيء بالقوة. هناك فقط حل سياسي. طريق واحد فقط: طريق السلام. وهذا الطريق يمر بإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل ".

مسيرة في حيفا تدعو للتعايش المشترك بين العرب واليهود

كما نظمت في مدينة حيفا، في الايام الأخيرة، مسيرة سلمية، شارك فيها مواطنون يهود وعرب، ضد نهج الدولة وتصرفات الشرطة. ودعا المتظاهرون الى وقف العنف، والعودة الى التعايش المشترك بين العرب واليهود في البلاد. وهتف المتظاهرون ضد الاحتلال والعدوان على قطاع غزة.

متظاهرون في تل أبيب – الصورة من حراك نقف معا